اى كونه بدلا اخر مع انه مختار لان النصب مما نحن فيه وان كان موجبا
كائنا فى كلام غير موجب والمستثنى منه مذكور ومالم يذكر فيه نحو ماجاءنى
القوم الا زيدا الا زيدا ويعرب اى المستثنى بعد الا على حسب العامل
بحسب عامليته لا بحسب توسط الا اذا كان المستثنى منه غير مذكور ولما لم
يختص هذا الحكم بغير الموجب لم يقيد به لانه كما يكون فى غير الموجب نحو ماجاءنى
الا زيد يكون فى الموجب وان كان قليلا نحو يدخل الجنة الا الكافر ويسمى هذا
عند النحاة الاستثناء المفرغ بمعنى المفرغ له والمفرغ فى الحقيقة هو العامل
ويجرى فى جميع معمولات الفعل الا المصدر المؤكد والمفعول معه واول
قوله تعالى ان نظن الا ظنا بلا ظنا عظيما نحو ماضربت الا انا وماضربت
الا زيدا وماضرب الا زيد وماضربت الا يوم الجمعة وماضربت الا تاديبا
وماكان قائما الا زيد وماكان زيد الا قائما وماطاب زيد الا نفسا
وماجاءنى الا راكبا ويجرى فى المبتدا والخبر ايضا نحو ما قائم الا زيد وما زيد
الا قائم والمستثنى مخفوض اى مجرور لكونه مضافا اليه بعد غير وسوى بكسر
السين فى الاشهر وجاز ضمها مع القصر وسواء بفتح السين فى الاكثر
وجاز كسرها مع المد وحاشا والاولى اعادته بعد هنا ليدل على ان
قوله فى الاستعمال الاكثر قيد فيه فقط وهو استعماله حرف وهو مذهب
سيبويه ومن تبعه وانكر فعليته الا على الشذوذ فقل النصب على انه

فعل

فعل متعد فاعله مضمر ومعناه تنزيه المستثنى عما نسب الى المستثنى منه
نحو ضرب القوم عمرا حاشا زيدا اى نزهه الله تعالى عن ضرب عمرو وقال
الاخفش تارة فعل وتارة حرف جر ومجئ اللام بعدها دليل فعليتها
وقال ابن مالك دليل اسميتها كالتنوين فهو مصدر بمعنى تنزيها وقال الرضى
فالاولى كونه مصدرا فى جميع المواضع والجر للاضافة وسقوط التنوين
فى حاشا لله لمجرد على غالب الاستعمال وبعد عدا وخلا فى الاستعمال
الاقل وهو استعماله حرف جر فكثر النصب بعدها كالتقديم ولا اعراب
للحروف وسوى وسواء النصب على الظرفية ابدا لانهما بمعنى مكان فى الاصل
ثم استعير لمعنى البدل ثم للاستثناء وقال الكوفيون يجوز خروجهما عن
الظرفية والتصرف فيهما رفعا ونصبا وجرا كما فى قوله فلما الشر وامسى وهو
عريان ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا اى غير العدوان واصل
غير ان يكون صفة لدلالته على ذات مبهمة وصفة معينة وهو المغايرة
واكثر استعماله هكذا نحو جاءنى رجل غير زيد ويحمل على خلاف الا اصل على الا
بنقله الى معناه لمناسبة بينهما على مغايرة شئ لشئ استعماله
فى الاستثناء ويعرب فيه كاعراب المستثنى بالا على التفصيل المذكور من
وجوب النصب وجوازه واختيار البدل والا الاعراب على حسب العامل
لان اعرابه كان لمدخوله انتقل منه اليه لا سمية فلما كان اعرابه من مدخوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)